الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً منَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا منَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

محتوى العدد (١٧) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفكري الاقتصاد الإسلامي في العصر العباسي حياتهم ومصنفاتهم	أ.م.د. عبدالزهره عوده لعيبي	٨
٢	تدافع الحقوق عند الأصوليين وأثره في اختلاف الفقهاء«حد القذف مثالاً»	م.د.محسن هيجان عبد الله	٢٢
٣	التشبيهية في شعر الإمام الشافعي«مقال مراجعة»	م. د. عمر علي غالب صالح	٣٤
٤	حُجّيّةُ الحديث الصحيح عند اليهودي في صحيح الكافي	م. د. إياد عودة عليوي	٤٤
٥	علم الانساب في الاندلس دراسة تاريخية	م.د عمر عامر حسين	٥٨
٦	التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الشباب « دراسة ميدانية في مدينة بغداد»	الباحثة خالده جلوب شمام أ.م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨
٧	أثر الهزائم العسكرية على الانتاج الفكري في الأندلس «٤٨٤-٦٣٢هـ/١٠٩٢-١٢٣٤م»	آلاء فاضل جاسم العبادي أ. م مهند راضي حسن	٨٢
٨	دلالات الجموع في كتاب الأنوار الساطعة في شرح الزيارة الجامعة للشيخ جواد بن عباس الكربلائي «ت ١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م»	الباحثة: صفاء جمعة حسين أ.م. د. زينة كاظم محسن	٩٨
٩	أساليب النصر الإلهي في القرآن الكريم وتجلياته في النهضة الحسينية	م. د. تماضر محمد مؤنس	١١٠
١٠	العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الترويج في التسويق المعاصر ومراحل دورة حياة المنتوج السياحي	نشوان خضير فنوش أ. م.د. احمد مجيد حميد	١٢٦
١١	كيفية مواجهة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي تعانيها المرأة الموظفة في جامعة ديالى	م.د علي إسماعيل زيدان م. غدير خليل عبد الأمير	١٣٨
١٢	تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات المستقبل	م. عزت محسن خليفة	١٤٦
١٣	تأثير وحدات تعليمية مبنية على النموذج أنتوستل في تعلم دقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب	م. نادية مهدي محمد م. م. رسل مهدي محمد	١٦٦
١٤	التكييف الفقهي والقانوني لقانون حظر حزب البعث رقم (٣٢) لسنة ٢٠١٦	الباحثة: عقيلة عبد الكريم عبد أ. د. مسلم كاظم عيدان	١٧٨
١٥	الايرادات النفطية ودورها في تنمية الاقتصاد العراقي في ضوء مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩	م. حسن غانم عبد ردن	٢٠٠
١٦	الضبط السلوكي في التعليم من منظور قرآني دراسة تفسيرية تربوية في مفهوم الرقابة الذاتية	م.د. عبد القادر حسين صلبي	٢١٤
١٧	الإمام علي(عليه السلام) ودوره الثقافي والأخلاقي في معالجة ظاهرة الفقر	مصطفى هاشم سعد سواعد الدكتور سيد علي رضا واسعي	٢٢٨
١٨	معاملات الإحسان وأثرها في بناء المجتمع «الهبة أنموذجًا»	م.م. زينب حسين عبيد	٢٥٢
١٩	الاساليب التربوية المثالية للأبناء في السنة المطهرة	م. م. حسام صبر عبد السادة	٢٦٠
٢٠	أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس التربية الفنية لدى طلاب المتوسطة في محافظة ديالى	م. حلا عبد الحسين ناصر	٢٧٦
٢١	مشاكل ومعوقات تدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة ديالى	م. م. زينة ستار احمد عقيل غازي عبد الحسن	٢٨٨
٢٢	أبنية الأفعال في سورة يونس	م. م. ليلى مجيد كاظم	٣٠٤
٢٣	التحولات السياسية في العصر العباسي الأول: من الخلافة إلى السلطنة	م.م وعد خطاب عمر م.م هبة هاني ياسين	٣١٢
٢٤	الشخصيّة والحدث العجائبيّ في رواية «التطير بخيط أسود»	م. م. سعاد جبير حميدي	٣٢٢
٢٥	المسؤولية المدنية عن الأضرار الناشئة عن الذكاء الاصطناعي دراسة مقارنة	م. م. مؤيّد فالح حسن	٣٣٤
٢٦	السخرية السوداء والسياسة عند ازهر جرجيس في المجموعة القصصية «فوق بلاد السواد»	م. م. مهدي خالص امين	٣٤٤
٢٧	الدلالة البلاغية في المعجم الاشتقاقي المؤصل دراسة في العلاقة بين الألفاظ والمعاني	م.م. هدى جلود هلال	٣٥٦
٢٨	توظيف علم البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي دراسة تركيب الآيات القرآنية «دراسة موضوعية معاصرة»	م. م. سرى أحمد بدر محمد	٣٦٤
٢٩	التنظيم الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته بالأبداع التربوي في الأنشطة الصفية	م. م. مها صبري عطوان	٣٧٦
٣٠	الموانع الشخصية لتولي المناصب الادارية في الدولة العربية الاسلامية «١-٣٣٤هـ»	م. م. ميثم محمد عبد الحسين أ. د. جابر رزاق غازي	٣٨٦
٣١	المفارقة في شعر الشاب الظريف «دراسة اسلوبية»	م. م. نبراس كاظم ابراهيم	٤٠٤
٣٢	الآثار الواردة عن أبي هريرة (رضي الله عنه) في كتاب تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ)نماذج مختارة «جمعاً ودراسة»	م. م. أزهر طه خلف عكيل	٤١٦
٣٣	Examining the Use of Cohesive Devices in Conclusion Sections of Students' Term Papers	Muthana Najeeb Hameed Luma Jasim Mohammed Luwaytha Salah Habeeb	٤٢٨

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

الموانع الشخصية لتولي المناصب الادارية في الدولة العربية الاسلامية «١-٣٣٤هـ»

م. م. ميثم محمد عبد الحسين الجبوري أ. د. جابر رزاق غازي الكريطي
جامعة الكوفة / كلية الآداب

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
يتبع هذا البحث (الموانع الشخصية لتولي المناصب الادارية في الدولة العربية الاسلامية) التي يتصف بها الاشخاص وتقف حائلاً أمامهم دون تولي المناصب الإدارية والقيادية في الدولة العربية الإسلامية (١-٣٣٤هـ). اذ ان هناك بعض الصفات الغير محبذة لدى بعض الافراد منعت من توليهم أي مسؤولية في الجهاز الاداري والعسكري للدولة العربية الاسلامية, وهذا البحث تابع الروايات الخاصة بهذه الجوانب وعرضها بصورة نقدية تحليلية.
الكلمات المفتاحية: الموانع, استبعاد, عيب,حرمان, منصب, التولية, الرسول (صلى الله عليه وآله), الامام علي (عليه السلام), المسلمون, الصفات شخصية.

Abstract:
This research follows (Personal obstacles to assuming administrative positions in the Arab Islamic State) that are characteristic of people and stand as an obstacle before them from assuming administrative and leadership positions in the Arab Islamic State (1–334 AH), as there are some bad qualities that are preferred by some individuals that prevent them from assuming any responsibility in the administrative and military apparatus of the Arab Islamic State, and this research followed the narrations related to these aspects and presented them in a critical and analytical manner.
Keywords:Improvements, exclusion, defect, deprivation, position, appointment, the Prophet (PBUH), Imam Ali (PBUH), Muslims, personal qualities.

المقدمة:
الحمد لله رب العالمين، بارئ الخلائق أجمعين، حمدا وشكرا كثيرا، دائما ابدا سرمدا، لا ينقطع ولا ينتهي ولا يبيد، والصلاة والسلام على حبيب رب العالمين, وسيد المرسلين, شفيعنا يوم الدين, أبي القاسم محمد, وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المنتجبين, واللعن الدائم على أعدائهم من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين .
اما بعد: فقد حفلت كتب الموروث الاسلامي بكثير من النصوص التي حملت في طياتها اشارات واضحة حول ابعاد الكثير من الاشخاص وحرمتهم من تولي المناصب في الجانب السياسي والاداري وابعدتهم عنها, على الرغم من تمتعهم بالكفاءة والصفات القيادية.
فالقيادة العليا في الدولة العربية الاسلامية كانت تضع شرط حسن الاخلاق والتدين في مقدمة الشروط الواجب توفرها في الشخص المرشح لتولي المنصب, كما ان عليه ان يتصف بالنزاهة والامانة والحرص على ممتلكات الدولة, وهذا البحث جاء لمتابعة تلك الروايات وتخريجها ومن ثم تطبيقها وتحليلها لبيان تلك الاسباب الحقيقية التي وقفت وراء حالات المنع تلك.

الموانع الشخصية لتولي المناصب الادارية في الدولة العربية الاسلامية (١-٣٣٤هـ)

أولاً: مانع عسر الاخلاق وخشونة المعاملة :
لقد كان من سياسة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ان يختار الرجل صاحب الرحمة والشفقة على الرعية ، فكان دائما ما ينصح قادته العسكريين في الجهاد ألا يغرروا بالمسلمين ولا ينزلوهم منزل هلكة, وفي ذلك كتب عمر لرجل من بني أسد كتاباً يستعمله به ، فقدم الرجل على عمر و نظر بعض اولاد الخليفة في حجر أبيهم يقبلهم. فقال الرجل: «

تفعل هذا يا أمير المؤمنين؟ فو الله ما قبّلت ولداً لي قط. فقال عمر: فأنت والله بالناس أقل رحمة، لا تعمل لي عملاً، ورده عمر فلم يستعمله»(١).

وفي رواية اخرى, غزت بعض جيوش عمر بلاد فارس حتى انتهت إلى نهر ليس عليه جسر فأمر قائد الجيش من أحد جنوده أن ينزل في النهر لينظر للجيش طريقاً يعبر منه, وكان يومها البرد شديد ، فقال الرجل: « إني أخاف إن دخلت الماء أن أموت «، فاجبره القائد على ذلك، فدخل الرجل الماء وهو يصرخ: « يا عمراه يا عمراه! ولم يلبث أن هلك «، فبلغ ذلك عمر وهو في سوق المدينة. فقال: « يا لبيكاه يا لبيكاه، وبعث إلى أمير ذلك الجيش فنزعه وقال: لولا أن تكون سنّة لأقدت منك، لا تعمل لي على عمل أبداً»(٢).

الرفق بالرعية والرحمة بهم, لا الجور والظلم عليهم , لطالما اكد عليها ديننا السمح, ودعا الى اظهار الرحمة والمودة من قبل الحكام المعينين, وبخلاف ذلك يكون الشخص مكروها منبوذا من الناس, حتى ان الدين الاسلامي لا يسمح بتولية الظالم الجائر.

وقد اكد امام المتقين علي (عليه السلام) على الرفق بالرعية والرأفة بهم, من خلال عهده لعامله على مصر, فقال : « أشعر قلبك الرّحمة للرّعيّة و المحبّة لهم و اللّطف بهم و لا تكوننّ عليهم سبعا ضاريا تغتنم أكلهم فإنّهم صنفان : إمّا أخ لك في الدّين ، أو نظير لك في الخلق, يفرط منهم الزلل ، وتعرض لهم العلل ، ويؤتى على أيديهم في العمد والخطأ»(٣).

و من وصاياه (عليه السلام) في عدم الظلم الرعية والرحمة بهم, قال: « ولا تظلم كما لا تحبّ أن تظلم»(٤)، وقال : « وظلم الضّعيف أفحش الظّلم»(٥).

ان هذا العهد هو ليس عهدا ووصيةً يوصي بها يعسوب الدين (عليه السلام) وانما هي دستور وقوانين سارية المفعول الى يوم المحشر ،حتى ان الدول الغربية على رغم من كفرها والحادها وانحرافها عن جادة الحق والصواب الا انها جعلت هذا العهد المثال الحقيقي لحقوق الانسان اساس التعامل بين الحاكم والرعية, وامر بتدريسه في المؤسسات التعليمة واصبح احد مصادر التشريع للقانون الدولي, لكنه مع شديد الاسف لم يعمل به, والسبب يعود الى طبيعة الانسان واتباعه لنفسه الامارة بالسوء, وانغماسه بملذات الدنيا الفانية الزائلة, ولان العهد يحمل في طياته عدداً من الشروط والمؤهلات التي يحملها الفرد حتى يتمكن من مزاولة المنصب, واما انتفاء هذه المؤهلات والشروط فانها سوف تكون مانعاً وعائقاً للتولية, وبالتالي يحرم الفرد ويستبعد كونه غير مؤهل لذلك, ولا اريد الاسهاب بالحديث اكثر مع ان عهد الامام علي (عليه السلام) لا يكفي الحديث عنه بعض الكلمات او بعض الاوراق او المؤلفات بل هو اعم واشمل مما نتحدث عنه, ولعل الباحث يرغب في اظهار اهم نصوص العهد التي تتحدث عن اهلية المتصدي للمنصب واستحقاقه لها, أي وضع الرجل المناسب بالمكان المناسب, والعكس صحيح, وان فاقان هذه الصفات سوف يكون مانع من موانع التعيين والتولية للمناصب الحكومية في الدولة العربية الاسلامية.

وكان الخليفة عمر بن عبد العزيز خبيراً بنفسيات بني قومه من بني امية ، وعارفا فيما يختلج في داخل نفوسهم ، ففي احد الايام كان جالساً في داره وعنده مجموعة من اقاربه من بني امية فقال : « أتحبون أن أولي كل رجل منكم جندا من هذه الأجناد ، فقال له رجل منهم : لم تعرض علينا ما لا تفعله ؟ قال تردن بساطي هذا ؟ إني لأعلم أنه يصير إلى بلى ، وإني أكره أن تدنسوه علي بأرجلكم ، فكيف أوليكم ديني ؟ وأوليكم أعراض المسلمين وأبشارهم تحكمون فيهم ؟ هيهات هيهات ، قالوا : لم ، أما لنا قرابة ؟ أما لنا حق ؟ قال : ما أنتم وأقصى رجل من المسلمين عندي في هذا الأمر إلا سواء»(٦).

وقد رغب الخليفة عمر بن عبد العزيز في تولية محمد بن شهاب الزهري الصدقات(٧)، فبلغه ان كان متعسف في اخذ الاموال من الناس وفي احد الايام واثناء جمعه الصدقات قام بضرب رجل, فكره الخليفة توليته بعد سماعه ذلك ، وكان مانعا قويا له لان يصرف النظر عنه(٨).

ثانيا– مانع المرض وتردي الحال :

احيانا تكون الامراض المتعلقة بصحة الفرد ، او العاهات المستدامة سببا في منع التعيين حتى وان كان الشخص المقصود يحمل من الصفات الادارية ما تؤهله لنيل المنصب ، ومن الامثلة الصريحة على ذلك دخول ابن خديج(٩) على الخليفة العباسي ابو جعفر الدوانيقي , فقال الخليفة له: « يا ابن خديج لقد توفي ببلدك (مصر) رجل أصيبت به العامة، قال: قلت: يا أمير المؤمنين ذاك إذاً أبُو خزيمة، قال: نعم فمن ترى أن نولي القضاء بعده؟ قلت: أبُو معدان اليحصبي(١٠) يا أمير المؤمنين. قال: ذاك رجل أصم ولا يصلح للقاضي أن يكون أصم. قال: قلت: فابن لهيعة(١١) يا أمير المؤمنين، قال: ابن لهيعة على ضعف فيّهِ فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً»(١٢).

ويبدو ان الدوانيقي كان صائبا في قراره واختياره , لان القاضي يحتاج الى سماع الخصوم, فكان هذا مانعاً في تعيينه وابعاده عن القضاء, لذلك كانت ردت فعل الخليفة مباشرة بالرفض وعدم صلاحه للقضاء, وعلى الرغم من ضعف الثاني (ابن لهيعة) الا ان الخليفة قبلة بذلك, وعلى ما يبدوا ان كان مجبراً عليه ولو توفر غيره ما ولاه, خصوصاً ان الدولة العباسية كانت تعاني من توتر الاوضاع وكثرة المعارضين لها.

ولما عزل المأمون العباسي عبد الله بن سوار عن القضاء ارسل كتاب الى الفقيه اسماعيل بن جعفر(١٣) يأمره بان يختار شخصا من ثقاته يوليه هذا المنصب وارسل كتاب العهد بالقضاء اليه وترك اسم القاضي فارغاً, فشاور اسماعيل يزيد بن عبد الملك النميري(١٤) فيمن يصلح لذلك, فأشار عليه بابي عاصم الضحاك بن مخلد(١٥)، فاعتله الاخير, فقال إسماعيل ليزيد: « إن أصحابك من العرب يكرهونه لهذه العلة «, فاخبره يزيد لا ضير في ذلك, فلم يقتنع اسماعيل بالأمر وبقي يبحث عن شخص يصلح الى هذا المنصب حتى ارسل في طلب محمد بن عبد الله الانصاري(١٦) فحضر عنده, فقال : « قد عزمت على توليتك «, فأبى الانصاري ذلك واستعفاه وشكى اليه الضعف وعدم القدرة على ذلك, فاخرج اسماعيل العهد وامره بتدوين اسمه فارفض الانصاري وخرج(١٧).

ان هذه الرواية فيها أكثر من حالة يمكن ان نسلط الضوء عليها, منها المنع, ومنها الرفض , ومنها الاستعفاء, فالمانع كان واضحاً وسبباً في ابعاد الولاية عن ابي عاصم على الرغم من ان يزيد حاول اقناع اسماعيل بتوليته وانه لا يراها مانعاً في ذلك, ولم نعرف أي العلات التي اعتل بها ابي عاصم من اجل ابعاد نفسه والنئي بها عن منصب القضاء.

ان عدم قناعة اسماعيل بابن الضحاك واعتلاله بعلة لم تمنعه عن المشاورة والبحث في شخصا يمكن توليته بعد اتكال المأمون عليه وثقته به, فالتجاء الى تولية محمد الانصاري لما عرف عنه من زهداً وتقوآ وعلم, الا ان الاخير استعفاءه عن القضاء واحتج بعدم صلاحه لذلك, فلم يصدق اسماعيل ذلك وامره بتولية القضاء, فلم يكن هنالك مجال امام محمد الا الرفض والخروج.

وعندما وصل المقتدر (٢٩٥–٣٢٠هـ) الى الخلافة العباسية وهو ابن ثلاثة عشر عاماً, كان غير عارفاً بسياسة الحكم وجاهلاً لها , فكان يدار من قبل امه ووزرائه, فواجهت الدولة في ايام حكمه عددا من المخاطر والهجمات الخارجية من قبل الدولة الفاطمية وبالخصوص من قبل القرامطة المنشقين عن هذه الدولة الفتية, فاستنزفت هذه الصراعات امكانيات الدولة, ولم يكن امام الخليفة الجديد سوى تعيين خادمه مؤنس(١٨)على قيادة الجيش وقد اظهر براعةً في ذلك, واصبح من المقربين له وعندما عزم على تعيين وزير جديد لدولته فقد شاور مؤنس المظفر, لتولية الوزارة بدل علي بن عيسى, فذكر له بثلاث اسماء, الفضل بن جعفر بن حنزابة(١٩)، و لم يشجعه عليه وما منعه الثأر والخيانة لبني عمومته, لذلك لقتله عمه وابن عمه ومصادرته اخته, وابو علي بن مقلة(٢٠)، فاخبره بعدم صلاحه وذلك لصغر سنه وحداثته, وقال مؤنس : « لا يصلح للوزارة الا شيخ وله ذكر وفيه فضل»، فسمى الخليفة محمد بن خلف النيرماني(٢١)، فذكر مؤنس له جهله وقصوره وانه لا يستطيع ان ينهجي اسمه. وكان مؤنس يميل الى بقاء علي بن عيسى في الوزارة, واشار على الخليفة بمداراة الوزير, فبادر الخليفة الى مشاورة نصر الحاجب وذكر له الاسماء السابقة, رفض نصر الاول والثاني واشار عليه بمحمد النيرماني, فأبى الخليفة توليته لما سمع من حديث مؤنس عنه, فقام ابن مقلة

بمدارات نصر وتقديم الضمانات له مقابل توليته الوزارة فأشار نصر على الخليفة بتوليته فولاه(٢٢).

ان اضطراب الاوضاع في البلاد وضعف الخليفة في تدبير الامور جعل الوزير علي بن عيسى يستعفي من وزارته, على الرغم من ميل مؤنس اليه محاولته البقاء في منصبه, الا ان علي رفض ذلك, وعلى ما يبدوا ان تمسكهم –الخليفة ومؤنس– بعلي بن عيسى بسبب الافتقار الى ايجاد بديلاً له على الرغم من استعراض الخليفة وترشيحه عدة اسماء لذلك الا ان هنالك موانع كانت سبباً في ابعادهم عن الوزارة منها موانع شخصية اتسمت بالقصاص من بني الفرات وهم ابناء عمومته فقد خاف منه الغدر والخيانة والانتقام لهم, ومانع اخر هو حداثة سن ابن مقلة وقلة خبرته في ادارة شؤون الوزارة والخوف من فشله فيها, والمانع الاخير هو عدم الكفاية والتهور في اتخاذ الحاكم ومعالجة المشاكل, فكانت هذه الموانع كفيل في ابعاد هولاء عن منصب الوزارة وان كان الثاني قد قام بمدارة نصر الحاجب والتقرب منه للوصول الى المنصب, فارسل اليه الهداية وقدم اليه الضمانات, فكان سبباً في توليه على الرغم من وجدود المانع الا ان الرشوة احدثت فعلتها, والا لو كان مقتنعاً في كفايته لا شار عليه من البداية.

ثالثاً:مانع الاسراف والتبذير والتطير من الاسماء والنسب :

كان الاسراف والتبذير من الامور التي وقفت حائلا دون تعيين بعض الاشخاص في عدد من المناصب الحكومية , ومعلوم لدينا ان الجود والكرم من شيم وسمات العرب قبل مجي الاسلام وزادت وتوسعت بعده, الا انها ان زادت على حدها كان صاحبها يمتدح في موضع وينقد في موضع اخرى, بمعنى اخرى كما يقال ان الزيادة كل النقصان وما احسن القرد ان يكون متوازنً في كل شيء, وهذا ما حصل مع السخي صاحب الكرم والجود عبيد الله بن ابي بكرة(٢٣), فينقل ان زياد ولى عبيد الله اطفاء نيران المجوس وهدم بيوتها واخذ ما فيها من اموال وهدايا التي كان المجوس يقدمونها قرابين لأهتهم فبلغ المال الذي استحوذ عليه الف الف درهم, الا انهم لم يمر عليه سنة واحدة حتى انفق جميعها وادان(٢٤).

ان هذا الإسراف الذي سيطر على عبيد الله بن ابي بكرة كان سبباً في منعه وحرمانه من تولي المناصب المالية الحساسة في الدولة الاسلامية, اذ اوصى الخليفة عبد الملك بن مروان عامله على العراق الحجاج بن يوسف الثقفي بعدم تولية ابن ابي بكرة على الخراج والجباية لأنه اريحي(٢٥).

ان سياسة الدولة لا تقوم على الافراط والتفريط بل هي قائمة على قوانين واسس منظمة, هي ليست ملك للفرد المتولي يفعل بها ما يشاء بل هي حقوق يتشارك فيها كل افراد المجتمع, فهي امانه لا يمكن افسادها او خيانتها, بل يجب رعايتها والعمل بها على احسن وجه, وان الاسراف او التبذير بي حال من احوالها يعتبر تقصير وخيانة لحقوق الرعية, ونحن لا نريد ان ننكر كرم وجود عبيد الله بن ابي بكرة, بل هو فعلاً حسن يحمد صاحبه, الا ان الجود والكرم يستحسن في مواضع ويكره في مواضع اخرى, وهذا ما لمسناه من سياسة الدولة الاموية في طريقة اختيار ولاتها وعمالها, فهم يراعون شخصية المتولي وطبيعة عمله وتجربته.

ان حب ابن ابي بكرة الى فعل الخير ومساعدته الناس من الفقراء والمعوزين, جعلت الشعراء ينشرون القصائد والابيات الشعرية التي تمتدحه ومنها قول يزيد بن مفرغ الحميري(٢٦)(٢٧):

يسائلني أهل العراق عن الندى	فقلت عبيد الله حلف المكارم
فتى حاتمي في سجستان رحله	وحسبك جوداً أن يكون كحاتم
سما لينال المكرمات فنالها	بشدة ضرغام وبذل الدراهم
وحلم إذا ماسورة الحرب أطلقت	حبا القوم عند الفادح المتفاقم
وإن له في كل حي صنيعة	يحدثها الركبان أهل المواسم
دعاني إليه جوده ووفاؤه	ومن دون مسراه عداة الأعاجم
فلم ألو إلا جمعة في جواره	ويومين حلا من آلية آثم

إلى أن دعاني زانه الله بالعلى فأنبت من راشي مهيض القوادم

وكان الاسراف والتبذير ، وسوء التقدير وعدم حسن التصرف ، من الامور التي وقفت حائلا دون تعيين محمد بن محدث البصرة عباد بن عباد بن حبيب بن الامير المهلب بن ابي صفرة . اذ قال له المامون : « أردت ان اوليك فمنعني إسرافك . قال: منعُ الجود سوءُ ظن بالمعبود»(٢٨).

وعند وفاة والي خراسان واميرها اسد بن عبد الله(٢٩) استشار الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك احد علماء خراسان عبد الكريم بن سليط الحنفي(٣٠) فيمن تصلح الولاية بعد اسد بن عبد الله, خصوصاً وان منطقة خراسان كانت قلقة وصعبة؛ بسبب المزيج الذي تتكون منه من السكان من عرب وعجم واتراك وغيره. فقال عبد الكريم: رجل أهلها الكرماني. قال : وممن هو ؟ قال : من الأزد . فتبينت الكراهة في وجه هشام . قال : ما اسمه ؟ قال : جديع بن علي(٣١) . فتطيّر من اسمه وقال : لا حاجة لي فيه . قال : فأبو الهيلاء يحيى بن نعيم بن هبيرة(٣٢)، ابن أخي مصقلة بن هبيرة الشيباني ، فقال : إن ربيعة لا تسد بها الثغور»(٣٣)، فتحير عبد الكريم منه ولم يبقى امامه الا بني مضر حتى يعرضهم عليه. فقال : « فعقيل بن معقل الليثي(٣٤). فأعجبه، فقال : إن اغتفرت منه خصلة . قال : وما هي ؟ قال : ليس هو بعفيف البطن والفرج. قال هشام : فلا حاجة لي فيه . قال : فالمجرّب الأديب منصور بن عمر(٣٥) بن أبي الحرقاء السلمي ، فأعجبه . قال : إن اغتفرت منه واحدة . قال : وما هي ؟ قال : أشأم العرب ، قال : لا حاجة لي فيه . قال : فالمسنّ العاقل مجشر بن مزاحم السلمي . إن اغتفرت منه واحدة . قال : وما هي ؟ قال : أكذب العرب . فقال : أيّ عقل مع الكذب ، لا حاجة لي فيه . قال : فابن ذي الطاعة يحيى بن الحضين بن المنذر . قال : ألم أقل أن ربيعة لا تسد بها الثغور . فقال : قطن بن قتيبة بن مسلم(٣٦) على أنه ثائر بأبيه . قال : لا حاجة لي فيه . فقال : نصر بن سيار(٣٧)، فتفاءل باسمه . قال : فإنه لا عشيرة له بخراسان . قال : أنا عشيرته ، لا أبا لك ، أتريد عشيرة أكرم مني ، اكتب عهده يا غلام»(٣٨).

ان هذه الرواية تكشف لنا مجموعة من الضوابط والمعايير التي يجب مراعاتها اتجاه تعيين وتولية أي شخص في الدولة, ففيها نصوص تراعي الضوابط السياسية والاجتماعية والاخلاقية والدينية والعلمية, خصوصاً ان خراسان بلاد كثيرة الاضطراب, واجتمع في النص السابق عددكثير من الموانع الشخصية امثال مانع التسمية ومانع عدم الكفاية وتحمل المسؤولية, ومانع طهارة النسب ومانع التشاؤم وعدم حسن الظن في التوكل على الله تعالى ومانع الكذب وعدم الصدق في الحديث مع الناس ومانع المعارضة واحداث الفوضى, كل هذه الموانع اجتمعت في رواية واحدة وتفرقت بين الاشخاص ورغباتهم, واخر هذه الموانع هو مانع الاحتماء بالعشيرة واللوذ بهم, فاسقط الخليفة هذا المانع ختم قوله « أنا عشيرته».

رابعاً: مانع الحسد والرياء :

وكان الحسد ومحاولة الحد من طموح الاشخاص ، من الامور التي كان لها دورا في منع تولية اشخاص معينين بحد ذاتهم من تولي المناصب الحكومية والادارية في الدولة العربية الاسلامية , وكان امير المؤمنين (عليه السلام) في مقدمة الاشخاص الذين كان للحسد والحقد الدفين ، الدور الاكبر في ابعاده عن حقه الذي رتبه له الله سبحانه وتعالى ، اضافة الى الخوف من قوة شخصيته وحزمه وحديته في تصريف الامور ، كل ذلك شكل موانع قوية لسعي الاطراف الاخرى في منع توليه قيادة الدولة العربية الاسلامية ، فعن عبد الله بن عمر قال :» قال عمر لأهل الشورى: لله درهم إن ولاها الأصيلع، يعني عليا وكيف يحملهم على الحق، ولو كان السيف على عنقه. فقلت: أيعلم ذلك ولا يوليه؟» (٣٩)، وقد نسب عبد العزيز الدوري مانع الفكاهة في عدم توليته!!!! (٤٠)، الا ان حقيقة الامر –كما وضحنا في اعلاه – ان القوم اخذهم الحسد والبغض في علي (عليه السلام) حتى اصبحوا يراهنون في ذلك على دينهم واخرتهم حتى لا تصل الخلافة اليه متخذين شتى السبل والطرق للخلاص منه وابعاده عن كرسي الخلافة, حتى قال الشعبي : « : قال لي علقمة: تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم, أحبه قوم حتى

هلكوا في حبه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه»(٤١)، وهو الذي اعترف بجنايته في ابعاد علي (عليه السلام) عن تنصيبه الالهي عندما سؤل عن ذلك : « ما منعك أن تقدم عليا ؟ قال : أكره أن أحملها حيا وميتا ؟»(٤٢)، فالرجل يعترف بعظمة لسانه عن جرمه وجريرته حتى صارح ابن عباس في احد الايام وهو يمشي معه « أما والله يا بني عبد المطلب ؟ لقد كان علي فيكم أولى بهذا الامر مني ومن أبي بكر»(٤٣)، وقال الجاحظ : « لا يعلم رجل في الأرض متى ذكر السبق في الاسلام والتقدم فيه ، ومتى ذكرت النجدة والذب عن الاسلام ، ومتى ذكر الفقه في الدين ، ومتى ذكر الزهد في الأموال التي تتناصر الناس عليها ، ومتى ذكر الاعطاء في الماعون ، كان مذكورا في هذه الخصال كلها إلا علي رضي الله عنه»(٤٤)، واضيف الى ذلك قول الشاعر كعب بن زهير(٤٥)(٤٦) :

إن عليا ليمون نقيبته ... بالصالحات من الأفعال مشهور
صهر النبي وخير الناس مفتخرا ... فكل من رامه بالفخر مفخور
صلى الطهور مع الأمي أولهم ... قبل العباد ورب الناس مكفور ؟ !
مقاوم لطغاة الشرك يضربهم ... حتى استقاموا ودين الله منصور
بالعدل قمت أمينا حين خالفه ... أهل الهوى وذوو الأهواء والزور
يا خير من حملت نعلا له قدم ... بعد النبي لديه البغي مهجور
أعطاك ربك فضلا لا زوال له ... من أين أتى له الأيام تغيير

سوف اكتفي بهذا القدر من الاستدلال على بيان الحق من هذه القضية والا اريد الاسهاب بها اكثر, فالحقائق واضحة مثل وضوح الشمس لا يطمسها الظلام مهما جهد وفعل في ذلك, كما في قوله تعالى ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ...﴾(٤٧)، وهنا يمكن ان نلتمس جانب المنع الحقيقي وهو الخوف من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتطبيق الشرائع الاسلامية في مفهومها الصحيح لا المغلوط, فماكانت القضية مع علي (عليه السلام) الا انها مسالة شخصية قائمة على الحقد والحسد كونه اقرب الناس نسباً برسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهو ابن عمه وصهره, واعرفهم بأحكام الله (عزوجل), وهو اول القوم اسلاماً, والحديث يطول في ذلك, وهذه الشخصية – علي (عليه السلام) – غنية عن التعريف, الا انه دفع ثمن كل ذلك باقصائه عن منصبه الالهي الذي نصبه فيه فكان المانع الاساسي وراء عدم توليه خلافة المسلمين هو الخوف من وصول علي (عليه السلام) الى الخلافة ان يسير بالدولة نحو طريق الحق دون ان تأخذه بالله لومة لائم وذلك يضر بمصالح الكثيرين ممن هم ليسوا على استعداد لتحمل سياسة العدل والمساواة التي سوف يتبعها الامام علي (عليه السلام), وخير دليل على ذلك نقض طلحة والزبير بيعتهما له بعد توليه الخلافة.

كان مصعب ابن الزبير يطمع في ولاية البصرة وكان عليها ان ذاك عبد الملك بن مروان, ولم يستطع مصعب التوجه الى البصرة الا بعد انصراف عبد الملك الى الشام فاغتنم مصعب هذه الفرصة وتوجه نحو البصرة وامن البصرة في وقتها ابن معمر(٤٨) الذي رغب الناس فيه وامنهم على انفسهم واموالهم, فادى ذلك الى تحبب الناس بابن معمر والتخوف من مصعب, خصوصاً بعد الذي فعله مصعب باهل الكوفة, اغضب هذا الامر مصعب وغضب على ابن معمر واقسم ان لا يوليه على شيء(٤٩).

وكان الريا والمبالغة فيه من الامور المهمة التي شكلت مانعا قويا للتعيين ، فبعد تولي عمر بن عبد العزيز حكم الدولة الاموية جاءه الناس والاشراف ليباركوا له تسلمه منصبه الجديد, ومن ضمن الذين وفدوا عليه للمباركة والتزلف اليه بلال بن ابي بردة(٥٠)، فدخل عليه وهناه وقال:« من كانت الخلافة شرفته فقد شرفتها ومن كانت زانته فقد زنتها»(٥١)،وقرى على مسامعه ابياتاً من الشعر اذ قال :

وتزيدين أطيب الطيب طيبا ... أن تمسيه أين مثلك أينا ؟
وإذا الدر زان حسن وجوه ... كان للدر حسن وجهك زينا

فاكرمه الخليفة واغدق عليه بالمال, فخرج بلال ولزم المسجد يتعبد فيه ليلاً نهاراً, تراه بين راكعا وساجد, فاسمع الخليفة اخباره واعجب بما سمع عنه, فهم بتوليته العراق, لما راه من حسن سيرته وسلوكه وتقواه, الا ان الخليفة عمر لم يكن بهذه السذاجة حتى تنطلي عليه مثل هذه الحيل والخداع, فحاول ان يجد شخصاً يدسه اليه ليختبره ويأتيه بالخبر اليقين من تطابق سريرته مع ما اظهره من تقوى, فقال له العلاء بن المغيرة : « أنا آتيك يا أمير المؤمنين بخبره فأتاه وهو يصلي بين المغرب والعشاء فقال له اشفع صلاتك فقال له العلاء تعلم منزلتي وموضعي من أمير المؤمنين عمر وحالي فإن أشرت عليه أن يوليك العراق ما تجعل لي قال عمالتي سنة وكان مبلغها عشرين ومائة ألف درهم قال فاكتب بذلك خطا فقام من وقته فكتب له خطا بذلك فحمل ذلك الخط إلى عمر بن عبد العزيز «, فتعجب الخليفة من كيده ومكره, وعزف عنه منزعجاً وراسل والي الكوفة ليخبره بما صنع به بلال من حيلة وخديعة يحاول فيها التقرب من الخليفة ليغتنم ما يمكنه غنمه, فارسل عمر يكتابه اليه : « فإن بلال غرنا بالله فكدنا أن نغتر به ثم سبكناه فوجدناه خبثا كله»(٥٢).

ان مطابقة الانسان سريرته مع علانيته هي من اكثر المصادق على حسن نواياه وصلاحه, واذا ما المرء حاول ان يخفي امراً بداخله ويظهره عكسه, فلا بد له من ان ينكشف ذلك ولو بعد حين, وكما يقال : (ان الغاية لا تبرر الوسيلة), فان بلال ظن انه بفعله هذا يستطيع الوصول الى غايته ويستطيع خداع الخليفة, متناسين ان الله (عزوجل) لا يفلح كيد الشيطان, وان هذا الفعل انما بدر من دافع نفسه الخبيثة الامارة بالسوء الطماعة الى حب الدنيا اللاهثة وراء ملذاتها ومغرياتها التي سرعاً ما تنطفا وتضمحل بانقضاء العمر وزواله, فالرشوة التي قدمها ابن ابي بردة الى العلاء والرياء الذي مارسه امام الخليفة كان مانعاً في تعيينه وابعاده عن تولي اي منصب في ضل حكومة عمر بن عبد العزيز بعد فضيحة امره امامه وانكشاف زيفه.

وفي حادثة اخرى حصلت مع الخليفة العباسي ابو جعفر عندما عزم على تولية قضاء احدا مناطق العراق, فدخل عليه رجل من اجل ذلك فسلم الرجل على الخليفة وخرى ساجداً بين يدي الخليفة «كركبة الجمل», فقال الخليفة له : « المنصور إن كنت أردت الله بهذا فما ينبغي لنا أن نشغلك عنه وإن كنت أردتنا فما ينبغي لنا أن ننخدع لك» (٥٣). فكان الريا ايضاً مانعاً في تعيينه, ولم يخدع الخليفة بمثل هذه المكائد والحيل.

وفي ايام ولاية بلال بن ابي بردة على البصرة طلب منه ان يولي ابا العجوز بن ابي الشيخ العراف التميمي على القضاء, وكانت تربطه بهم صحبة وقرابة – وذلك لان والده بلال استرضعه عند بني تميم –, فانكر عليه بلال الولاية لما فيه من صفات تمنعه من ذلك, اذ قال: « لأني رأيت منه ثلاثاً :رأيته يحتجم في بيوت إخوانه, ورأيت عليه مظلةً وهو في الظل, ورأيته يبادر بيض البقيلة, وكان بخيلا على المال والطعام»(٥٤). ان هذا الصفات ان وجدت واحدة منها في شخص اوجب منعه للولاية كيف اذا اجتمعت كلها فيه, فكان حقا عليه رفض توليته, اما العذر الاول للاحتجام فلا اعتقد هنالك حرمة من ذلك. ولكن لعله كانت هنالك اعتبارات اجتماعية واخلاقية تمنع الشخص من ذلك. واما المنع الثاني والثالث فهو يدل على الحماقة والسذاجة كما اكده الثعالبي (٤٢٩ هـ) : « يقال ثلاثة ينتهى الحمق إليها وهي أن يستظل الرجل بمظلة وهو في الظل, وأن يسابق الرجل إلى بيضة البقيلة, وأن يحتجم في غير داره»(٥٥), واما البخل فهو صفة سيئة لا تجد في الرجال وهي عكس السنة النبوية التي اوصانا بها النبي الكريم محمد(صلى الله عليه وآله) ان يكون المسلم كريما جواداً حتى لا يسيطر عليه المال والطمع فالكرم والجود مرتبطان بايمان الشخص وعقيدته ظاهرهما كرم اليد وباطنهما كرم النفس, وهذه الصفات من محاسن الاخلاق, وقد وصف الرسول(صلى الله عليه وآله) المؤمن, فقال : « لمؤمن غر كريم, والفاجر خب لئيم «, وقال : « ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدًا «. فالكرم والجود من اخلاق العرب في الجاهلية واستمرت حتى مع مجي الاسلام اكد عليها وشجع صاحبها. وكما قال الامام الحسين (عليه السلام)(٥٦) :

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً إنها تتقلبُ

فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقيها إذا هي تذهبُ

خامساً: موانع نفسية واخلاقية :

كان الخليفة عمر بن الخطاب – لا يولي رجلا من اهل الوبر – البدو – على الحضر (٥٧)، وهذا له ابعاد ودلالات نفسية كثيرة , فالإنسان مثلما يقولون هو نتاج بيئته , فالبدوي عاش في بيئة قاسية تركت اثارها في تكون شخصيته , ونشأ وتربى وفق قيم واخلاق تختلف كثيرا عما هو سائدا لدى اهل الحضر والمدن , الامر الذي يجعل تعينه في مكانا ما مصدر قلق وازعاج وعدم انتظام سير العمل.

كما انه كان شديد الحرص على ابعاد اسرته واقاربه عن تولي المناصب ومنعهم من ذلك , رغم كفاية بعضهم, امثال سعيد بن زيد(٥٨) ابن عمه , وعبد الله بن عمر(٥٩) ابنه, وقد سمعه رجل من أصحابه يشكو إعضال أهل الكوفة به في أمر ولاتهم , ويقول عمر : لوددت أني وجدت رجلًا قويًّا، أمينًا مسلمًا استعمله عليهم، فقال الرجل: أنا والله أدلك عليه، عبد الله بن عمر، فقال عمر: قاتلك الله، والله ما أردت الله بهذا(٦٠).ويقول: من استعمل رجلاً لمودة أو قرابة لا يشغله إلا ذلك فقد خان الله ورسوله(صلى الله عليه وآله) (٦١).

وكان المال من جملة العناصر الاساسية في تحديد مسار حياة الانسان, كان يكون المال سبباً في سعادة الشخص, او ان يكون سبباً في فساده وانحطاطه, فالدخل الاقتصادي للفرد يغير الكثير من جوانب حياته, فالإنسان الفقير دائم التفكير في كيفية حصوله على المال من اجل ان يصبح ثرياً, بينما الانسان الغني لا يكون كل همه التفكير في المال, اما العنصر الاخر المهم في شخصية الفرد والذي يكسبه قوة القرار والشخصية هو ان يكون الشخص ذا حسب ونسب, وقد اكد الخليفة عمر في رسالته الى ابي موسى الاشعري في القضاء, قائلاً : « لا تستقضين إلّا ذا مال, وذا حسب فإن ذا المال لا يرغب في أموال الناس, وإن ذا الحسب لا يخشى العواقب بين الناس»(٦٢), وهنا يمكن اقراز مانع المال والجاه في التولية فيكون احد اسباب اقصاء الشخص عن تولية القضاء كان يكون فقيرا فيكون كل همه من المنصب لا تقديم الخدمة الى الناس مقابل اجر معين, بل كل همه هو جمع المال وكيفية الحصول عليه , وهو حال الكثيرين في يومنا هذا يبحثون عن المناصب التي توفر لهم دخلا شهريا عالياً, فالشخص الذي يجعل من اولياته المال في التعيين فهو لا يستطيع تقديم الفائدة للأخرين ولا يستطيع الارتقاء في عقله وعلمه, اما الاكتفاء في المال فيجعل الشخص واثق الخطى عينه بعيدة عن اموال الاخرين, اما الجاه والحسب فانهما عنصران يوفران الامن والامان للشخص فيكوم بدوره شجاعاً واثقاً عينه على الحق ولا تأخذه بالله (عزوجل) لومت لائم, فاعيين الناس تترقبه واخوانه من حوله, حتى ان الناس يصفون اليه في نزاعاتهم وحل مشاكلهم, ليكون عوناً لهم في محنهم ومصائبهم, طبعاً هذا كله ينطبق على الانسان الصالح من ذوي الحسب والنسب الذي تسكن اليه النفوس وتقربه فيكون محبوباً مقبولاً عندهم.

وشكل هاجس الخوف من دخول الى النار بسبب عدم الكفاية او لدفع شبها , مانعا حال دون تولي بعض الاشخاص لمناصب معينة , فقد عرض على رويفع بن ثابت(٦٣) منصب الاشراف على العشور من قبل مسلمة بن مخلد(٦٤)، فقال رويفع : إني سمعت رَسولَ الله (صلى الله عليه وآله) يَقول: « إنَّ صَاحبَ المَكس في النار «(٦٥). ان في هذه الرواية اجتمع عاملاً, المنع والرفض, ففي الاول استدلاله بالحديث الشريف الذي يدل الابتعاد ورفض المكس(٦٦) واما الرفض فهو هنا يمكن احتمال سبب الرفض الى عمليات الابتزاز من الظلم والاجحاف الذي كان يمارسه العشارون من خلال طلب الزيادة في العشور بحجة اخذها منهم كهدايا, وبالتالي فان هذا الامر يؤدي بصاحبه الى دخول النار, كما حصل مع احد الرجال يقال له ابن اللتبية الذي ارسله النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) لجمع الصدقات, فكان يأخذ الصدقات من الناس ويقول : « هذا لكم وهذا أُهدي إليّ «, فسمع النبي (صلى الله عليه وآله) بفعله فقال : « ما بال عامل أبعثه فيقول : هذا لكم وهذا أهدي إليّ , أفلا قعد في بيت أبيه وبيت أمّه حتى ينظر أيُهدى إليه أم لا ؟ والذي نفسي بيده لا يأخذ منها شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته : إما بعير له

رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر. ثم رفع يديه حتى رؤى بياض إبطيه، فقال: اللّهم هل بلّغت ؟»(٦٧)، وهنا يحاول رويفع النئي بنفسه عن الدخول بمثل هذه الشبهات، وانقاض نفسه من فساد اخرته، والحديث لا يخص اصحاب ذلك الزمان بل هو سار المفعول الى يوم القيام، وفيه تحذير وتنبيه الى الاشخاص الذين يستغلون مناسبهم السياسية والاجتماعية من اجل الاستفادة الشخصية بحجة انها حلال.

الخاتمة:

في نهاية كل بحث لابد من استعراض النتائج العلمية التي توصل لها الباحث، وهذه النتائج التي توصلنا لها تعكس في الحقيقة والواقع عمق وحرص الدولة الاسلامية في تنظيم شؤونها الادارية، من خلال نظرتها الشمولية في التعيين، فضلاً عن توفر الكفاءة العلمية والقيادية كانت تراعي ابعاداً اخلاقية ونفسية واجتماعية لدى الاشخاص، وهذا نابع من حرص الخلافة على جعل الرجل المناسب في المكان المناسب، بغض النظر عن السياسات التي كانت تمارست في كل عصر وجيل، وقد حاول الباحث حصر النتائج بعدد من النقاط من اجل التفصيل:

١ . ان من اهم الصفات التي كانت اساساً ومعياراً للتعين هو سوء الخلق والمعاملة، وهذا ما اكد عليه النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) والخلفاء من بعده في صدر الاسلام وخصوصاً ايام خلافة الامام علي (عليه السلام)، اذا كان مصداقاً حقاً للقائد والخليفة للمسلمين، واما عكس ذلك فانه يكون ملزماً لحرمان الشخص واقصائه من التولية.

٢ . على الرغم من ضرورة حسن المعاملة والخلق لدى المتولي، الا ان الصفات الجسدية والصحية كانت حاضرة ومانعة لتولي المناصب الادارية، وهذا ان دل على شيء فانه يدل على وعي الدولة الاسلامية في التعامل مع ذو العاهات والعلل.

٣ . كانت الدولة الاسلامية تراعي الاعتدال المالي وتعتبره ضرورة ادارية لصلاح الدولة، فلشخص المتولي لا يحق له التبذير والاسراف كيف ما يشاء في اموال الدولة، وان اجتمع ذلك بنية حسنة نابعة من كرم الشخص وطيبه.

٤ . إن البعد النفسي والسياسي كان حاضراً في اقصاء الكثيرين من المناصب الادارية في الدولة العربية الاسلامية وتهميشهم، رغم اعتراف الغالبية بأحقيتهم، متمثلاً بالحسد والخوف من احقاق الحق ونشر العدل والمساواة بين الناس، كما هو الحال مع الامام علي (عليه السلام) الذي ابعد عن منصبه اللاهي.

٥ . ان سيطرة وهيمنة عدد من الخلفاء على حكم الدولة الاسلامية في مختلف العصور، ومحاولتهم التشبث بالسلطة دفعهم في اغلب الاحيان الى اقصاء الكفاءات وتولية اناس غير مؤهلين لإدارة المنصب، والسبب يعود الى ولائهم وانتمائهم للسلطة الحاكمة.

الهوامش :

(١) البيهقي (٤٥٨هـ) ، السنن الكبرى ، ج٩ ، ص٤١ ؛ المتقي الهندي (٩٧٥هـ) ، كنز العمال ، ج٥ ، ص٧٦٧.
(٢) ابن شبة (٢٦٢هـ) ، تاريخ المدينة ، ج٣ ، ص٨١٣ ؛ ابن الجوزي (٥٩٧هـ) ، مناقب امير المؤمنين ، ص١١٧ .
(٣) الراوندي (٥٧٣هـ) ، منهاج البراعة ، ج٣ ، ص١٦٥ ؛ ابن ابي الحديد (٦٥٦هـ) ، شرح نهج البلاغة ، ج١٧ ، ص٣٢ ؛ العلامة المجلسي (١١١١هـ) ، بحار الانوار ، ج٣٣ ، ص٦٠٠.
(٤) ابن ابي الحديد (٦٥٦هـ) ، شرح نهج البلاغة ، ج١٦ ، ص٨٤ ؛ المتقي الهندي (٩٧٥هـ) ، كنز العمال ، ج١٦ ، ص١٧٢ ؛ العلامة المجلسي (١١١١هـ) ، بحار الانوار ، ج٧٢ ، ص٢٩.
(٥) الشريف الرضي (٤٠٦هـ) ، خصائص الائمة ، ص١١٧ ؛ المازندراني (١٠٨١هـ) ، شرح اصول الكافي ، ج٩ ، ص٣٨٠ ؛ مغنية ، التفسير المبين ، ص٨٢٣ ؛ القابنجي ، مسند الامام علي (ع) ، ج١٠ ، ص١٦٥.
(٦)ابن عساكر (٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، ج٤٥ ، ص١٩٨ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، ج٥ ، ص١٣٢ ؛ تاريخ الاسلام ، ج٧ ، ص١٩٨ ؛ السيوطي (٩١١هـ) ، تاريخ الخلفاء ، ص٢٥٧.
(٧) ابن شهاب الزهري : وهو أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، كان تابعيا، مؤرخا، مقرئا، ويقال عنه بأنه أول من دون الحديث، وكان حافظا، مؤلفا. والبعض يعده من اصحاب الامام السجاد (ع) بسبب نقله عنه وانقطاعه اليه، وكان من أهل المدينة المنورة نزل الشام واستوطنها وصار من عمال الدولة الأموية، له كتاب (مغازي رسول الله ص)، ورسالة (تنزيل القرآن)، ولد سنة (٥٠هـ)، وتوفي في شغب (بين فلسطين والحجاز) في شهر رمضان سنة (١٢٣هـ)، وقيل (١٢٤هـ)، وقيل (١٢٥هـ). للمزيد ينظر : ابن سعد

(٢٣٠هـ) , الطبقات الكبرى , ج٢ , ص٣٨٨ ؛ البخاري (٢٥٦هـ) , التاريخ الكبير , ج١ , ص٢٢٠ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , سير اعلام النبلاء , ج٥ , ص٣٢٦ ؛ المازندراني (١٢١٦هـ) , منتهى المقال , ج٦ , ص٧٩.

(٨) البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج٨ , ص١٢٧.

(٩) ابن حديج : وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي ثم التجيبي المصري, كان هو وأبوه من أكابر المصريين ومن أعوان بني أمية في عهدهم, ولي إمرة الإسكندرية في خلافة هشام بن عبد الملك, ووفد في وجوه أهل مصر على يزيد بن الوليد بن عبد الملك حين بويع ثم ولي مصر لأبي جعفر الدوانيقي في شهر ربيع الآخر سنة (١٥٢هـ) وهو أول من خطب بمصر في السواد, وتوفي وهو واليها يوم الأحد سنة (١٥٥هـ). للمزيد ينظر : ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٢٩ , ص٣٢١ ؛ الذهبي(٧٤٨هـ) , تاريخ السلام , ج٩ , ص٤٥٩ ؛ ابن تغري بردي (٨٧٤هـ) , النجوم الزاهرة , ج٢ , ص١٧ ؛ الزركلي , الاعلام , ج٤ , ص٩٥.

(١٠)أبو معدان اليحصبي : وهو أبو عائذ عفير بن معدان الحضرمي الحمصي المؤذن روى عن عطاء وسليم بن عامر روى عنه الوليد بن مسلم وبقية وأبو اليمان ويحيى بن صالح الوحاظي, وقد ضعفه كثيرون, توفي سنة (١٦٦هـ). للمزيد ينظر : البخاري (٢٥٦هـ) , التاريخ الكبير , ج٧ , ص٨١ ؛ العقيلي (٣٢٢هـ) , ضعفاء العقيلي , ج٣ , ص٤٣٠ ؛ ابن ابي حاتم الرازي (٣٢٧هـ) , الجرح والتعديل , ج٧ , ص٣٦ ؛ الجرجاني (٣٦٥هـ) , الكامل , ج٥ , ص٣٧٩ ؛ المزي (٧٤٢هـ) , تهذيب الكمال , ج٢٠ , ص١٧٦ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج٢٠ , ص٥٨.

(١١) ابن لهيعة : وهو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن فرعان الحضرمي المصري, ولد سنة (٩٧هـ), قاضي مصر وعالمها ومحدثها في عصره. قال أحمد بن حنبل : (ماكان محدث مصر إلا ابن لهيعة), وقال سفيان الثوري : (عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع) . ولي قضاء مصر للمنصور العباسي سنة (١٥٤هـ), وصرف سنة (١٦٤هـ), واحترقت داره وكتبه سنة (١٧٠هـ) , فبعث إليه الليث بألف دينار, وقال الذهبي : (كان ابن لهيعة من الكتاب للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه). توفي بالقاهرة سنة (١٧٤هـ). للمزيد ينظر : ابن حبان (٣٥٤هـ) , المجروحين , ج٢ , ص١١ ؛ الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) , تاريخ بغداد , ج١٣ , ص١١ ؛ ابن خلكان (٦٨١هـ) , وفيات الاعيان , ج٣ , ص٣٨ ؛ المزي (٧٤٢هـ) , تهذيب الكمال , ج١٥ , ص٤٨٧.

(١٢) القرشي المصري (٢٥٧هـ) , فتوح مصر واخبارها , ص٤٠٥ ؛ وكيع (٣٠٦هـ) , اخبار القضاة , ج٣ , ص٢٣٥ ؛

(١٣)اسماعيل بن جعفر : وهو أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري, ولد سنة (١٣٠هـ) قارئ أهل المدينة في عصره, من موالي بني زريق من الأنصار, ارتحل إلى بغداد, وتولى تأديب علي بن المهدي, وتوفي بها سنة (١٨٠هـ). للمزيد ينظر : ابن حبان (٣٥٤هـ) , الثقات , ج٦ , ص٤٤ ؛ الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) , تاريخ بغداد , ج٢١٧ , ص٢١٧ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , سير اعلام النبلاء , ج٨ , ص٢٢٩.

(١٤) يزيد بن عبد الملك النميري : وهو احد رواة الحديث وقد وردت اشارات قليل عنه في كتب الطبقات والتراجم, وهو ممن اختلف عليه في السند, حتى اشتهر عنه ضعف الرواية ونقله الى حديث الكره عليه كثيرون. للمزيد ينظر : الذهبي (٧٤٨هـ) , المغني في الضعفاء , ج٢ , ص٥٤٣ ؛ ابن حجر (٨٥٢هـ) , الاصابة , ج٢ , ص٥١٢ ؛ لسان الميزان , ج٦ , ص٢٩٠.

(١٥)ابي عاصم الضحاك بن مخلد : وهو الضحاك بن مخلد بن مسلم أبو عاصم النبيل الشيباني البصري الحافظ الثبت النحوي اللغوي ولد سنة (١٢٢هـ) وكان إماما في الحديث سمع من الامام جعفر الصادق (ع) وابن جريج والأوزاعي وابن عروبة وأخرج له البخاري في صحيحه وأجمعوا على توثيقه قيل له يحيى بن سعيد يتكلم فيك فقال لست بحي ولا ميت إذا لم أذكر مات سنة (٢١٢هـ). للمزيد ينظر : ابن سعد (٢٣٠هـ) , الطبقات الكبرى , ج٧ , ص٢٩٥ ؛ ؛ ابن خياط (٢٤٠هـ) , تاريخ ابن خياط , ص٢٧٨ ؛ البخاري (٢٥٦هـ) , التاريخ الكبير , ج٤ , ص٣٣٦ ؛ العجلي (٢٦١هـ) , معرفة الثقات , ج١ , ص٤٧٢ ؛ ابن حبان (٣٥٤هـ) , الثقات , ج٦ , ص٤٨٤ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٢٤ , ص٣٥٦ ؛ الحوتي , معجم رجال الحديث , ج١٠ , ص١٥٩ ؛ الشاهرودي , مستدرك علم رجال الحديث , ج٤ , ص٢٧٨.

(١٦) محمد بن عبد الله الانصاري : وهو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري يكنى أبا عبد الله وكان صدوقا, ولد شوال سنة (١٢٨هـ) في خلافة هشام بن عبد الملك وقد ولي محمد بن عبد الله الأنصاري قضاء البصرة بعد معاذ بن معاذ ثم نقل إلى بغداد فولي عسكر المهدي بعد العوفي آخر خلافة هارون فلما ولي محمد بن هارون الخلافة عزله عن القضاء وولى مكانه عون بن عبد الله المسعودي وولي محمد بن عبد الله الأنصاري المظالم بعد إسماعيل بن علية ثم ولاه قضاء البصرة ثانية ثم عزله المأمون وولى مكانه يحيى بن أكثم ولم يزل الأنصاري بالبصرة يحدث إلى أن مات بها سنة (٢١٥هـ). للمزيد ينظر : ابن سعد (٢٣٠هـ) , الطبقات الكبرى , ج٧ , ص٢٩٤ ؛ العقيلي (٣٢٢هـ) , ضعفاء العقيلي , ج٤ , ص٩٣ ؛ ابن ابي حاتم الرازي (٣٢٧هـ) , الجرح والتعديل , ج٧ , ص٣٠٥ ؛ ابن حبان (٣٥٤هـ) , الثقات , ج٧ , ص٤٤٣ ؛ الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) , تاريخ بغداد , ج٣ , ص٢٥ ؛ ابن الجوزي (٥٩٧هـ) , المنتظم , ج١٠ , ص٢٧١.

(١٧) وكيع (٣٠٦هـ) , اخبار القضاة , ج٢ , ص١٥٧-١٥٨.

(١٨) مؤنس : وهو مؤنس الخادم الملقب بالمظفر المعتضدي, ولد سنة (٢٣١هـ) أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك, كان من خدم المعتضد العباسي, وكان أبيض, فارسا شجاعا من الساسة الدهاة, بقي ستين سنة أميرا, وندب لحرب المغاربة العبيديين, وولي دمشق للمقتدر, ثم حاربه, وقتل المقتدر, وخلفه القاهر بالله , فلما تمكن القاهر قتله سنة (٣٢١هـ). للمزيد ينظر : الذهبي (٧٤٨هـ) , سير

اعلام الملوك . ج١٥ , ص٥٦ ؛ ابن تغري بردي (٨٧٤هـ) . النجوم الزاهرة . ج٣ . ص٢٣٩ ؛ ابن عماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) . شذرات الذهب . ج٢ , ص٢٩١.

(١٩) الفضل بن جعفر بن حنزابة : وهو أبو الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات، ولد سنة (٢٧٩هـ) وحنزابة أمه، وهي جارية رومية وهو ابن أخ أبي الحسن بن الفرات، وزوج ابنته، وكان كاتبا مجوّدا، و سيدا حسن الخلق كريما فارسا شجاعا قارئا كلام الله (عزوجل)، وكان شيعيا وبنو الفرات كلهم شيعة وهو الذي صحح طريق الخطبة الشقشقية إلى أمير المؤمنين (ع) قبل الشريف الرضي. تقلد الوزارة للمقتدر، ثم للراضي، ثم ولي الشام، وتوفي بالرملة سنة (٣٢٧هـ). للمزيد ينظر : ابن النجار البغدادي (٦٤٣هـ) , ذيل تاريخ بغداد . ج٥ , ص١٥٢ ؛ ابن خلكان (٦٨١هـ) , وفيات الاعيان , ج٣ , ص٤٢٤ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , تذكرة الحافظ , ج٣ , ص١٠٢٢ ؛ الاعلام . الزركلي . الاعلام . ج٥ . ص١٤٧ ؛ الامين . اعيان الشيعة . ج٨ . ص٣٩٨ ؛

(٢٠) ابو علي بن مقلة : وهو أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، الوزير الفاضل الأديب المنشئ الكاتب المشهور. ولد في بغداد سنة (٢٧٢هـ)، وبضرب بخطه المثل كفصاحة سحبان، قال الشاعر :

خط ابن مقلة من وعاه مقلته وذت جوارحه لو أصبحت مقلا

وتقدم في ابن البواب ان ابن مقلة أول من نقل هذه الطريقة من الخط من خط الكوفيين وأبرزها في هذه الصورة، وله فضيلة السبق وله حكايات من عزله ونصبه وحبسه وقطع يده, توفي سنة (٣٢٨هـ). للمزيد ينظر : ياقوت الحموي (٦٢٦هـ) , معجم الادباء , ج٩ , ص٢٩ ؛ ابن خلكان (٦٨١هـ) , وفيات الاعيان , ج٥ , ص١١٣ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , سير اعلام النبلاء , ج١٩ , ص٢٩ ؛ القمي , الكنى والالقاب , ج١ , ص٤٢٥ ؛ عمر كحالة , معجم المؤلفين , ج١٠ , ص٣١٩.

(٢١)محمد بن خلف النيرماني : وهو وزير يوسف بن ابي الساج، وكان صهر ابن الفرات الذي قبض عليه سنة (٣١١هـ)، وصادر منه مبلغ سبعمائة الف دينار، وكان قد سعى الى نيل منصب الوزارة للخليفة المقتدر، ودفع مبلغ ثلاثمائة ألف دينار من اجل ذلك إلا أنه فشل في ذلك لعدم كفاءته إذ عرف عنه الجهل بالكتابة وعدم الكفاية والتهور في الأفعال، وتولى أعمال الحرب والخراج والضياع بحلوان وغيرها ؛ واستمر الى أن توفي سنة ٣٢٣هـ . للمزيد ينظر : الهمذاني (٥٢١هـ) , تكملة تاريخ الطبري , ص١٠١-١١٣.

(٢٢) ابن مسكويه (٤٢١هـ) . تجارب الامم . ج٥ , ص٢٥٩ ؛ ابن الاثير . الكامل في التاريخ . ج٨ . ص١٨٤.

(٢٣)عبيد الله بن ابي بكرة : وهو ابو حاتم عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي، أول من قرأ القرآن بالألحان، تابعي من أهل البصرة، كان أسود اللون، وتولى سجستان سنة (٥٠-٥٣هـ) وعزل عنها، ثم وليها في إمرة الحجاج، وولي قضاء البصرة، وكانت لعبيد الله ثروة واسعة، فاشتهر بأخبار من الجود تشبه الخيال . وينقل الذهبي أنه كان ينفق على جيرانه : ينفق على أربعين دارا عن يمينه، وأربعين عن يساره، وأربعين أمامه، وأربعين وراءه، سائر نفقاتهم، ويبعث إليهم بالتحف والكسوة، ويزوج من أراد منهم الزواج! ويعتق في كل عيد مئة عبد. للمزيد ينظر : ابن سعد (٢٣٠هـ) , الطبقات الكبرى , ج٧ , ص١٨٩ ؛ الدينوري (٢٧٦هـ) , المعارف , ص٥٣٣ ؛ ابن حبان (٣٦٩هـ) , طبقات المحدثين , ج١ , ص٣٣٩ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٣٨ , ص١٢٩ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , سير اعلام النبلاء , ج٤ , ص١٣٨.

(٢٤) البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج٢ , ص١٣٩ ؛ خماش , الادارة في العصر الاموي , ص٣١١.

(٢٥) البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج٢ , ص١٤٠ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٣٨ , ص١٣٤ ؛ الصلابي , الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار , ص٦٣٣.

(٢٦) يزيد بن مفرغ الحميري : وهو ابو عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ، الحميري، لقب جده مفرغا لأنه راهن على سقاء لبن ان يشربه كل فشربه حتى فرغ فلقب به، وكان ابن مفرغ شاعرا يهجي بني زياد، ومن شعره ما تمثل به الحسين بن علي عليه السلام :

لا ذعرت السوام في غلس الصبح مغيرا ولا دعيت يزيدا
يوم أعطي على المخافة ضيما والمنايا يرصدنني ان أحيدا

وكان يزيد من أهل تبالة، وهي قرية بالحجاز مما يلي اليمن، واستقر بالبصرة، وبعدها سكن الكوفة إلى أن مات فيها سنة (٦٩هـ)، وأخباره كثيرة . وورد اسمه في كثير من المصادر بـ(يزيد ابن ربيعة) وفي بعضها (يزيد بن مفرغ). للمزيد ينظر : الاصفهاني (٣٥٦هـ) , الاغاني , ج١٨ , ص٤٢٥ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٦٥ , ص١٧٨ ؛ الصفدي (٧٦٤هـ) , الوافي بالوفيات , ج٢٨ , ص٢١ ؛ القمي , الكنى والالقاب , ج١ , ص٤١٨ ؛ الزركلي , الاعلام , ج٨ , ص١٨٣.

(٢٧) ابو الفرج الاصفهاني (٣٥٦هـ) , الاغاني , ج١٨ , ص٤٥١ ؛ التنوخي (٣٨٤هـ) , المستجاد , ص٩٦ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٣٨ , ص١٣٩ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , تاريخ الاسلام , ج٥ , ص٤٧٩.

(٢٨)الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج١٠ , ص١٨٩.

(٢٩) اسد بن عبد الله : وهو أسد بن عبد الله القسري البجلي، أمير من الأجواد الشجعان، ولد ونشأ في دمشق، فولاه أخوه (خالد بن عبد الله) خراسان سنة (١٠٨هـ) ، فأقام فيها زمنا وجدد بناء بلخ وأنزل بها جيشه، ثم اختارها لإقامته . وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه وفي أيامه جاشت الترك بخراسان (١١٧هـ)، وأغاروا حتى أتوا مرو الروذ، فسار إليهم أسد، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم. وتوفي في بلخ سنة (١٢٠هـ). للمزيد ينظر : البخاري (٢٥٦هـ) , التاريخ الكبير , ج٢ , ص٥٠ ؛ البلاذري , انساب الاشراف , ج٩ , ص٧٩ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٨ , ص٣١٢ ؛ المزي (٧٤٢هـ) , تهذيب الكمال

، ج٢ ، ص٥٠٤.

(٣٠) عبد الكريم بن سليط الحنفي : وهو عبد الكريم بن سليط بن عقبة، ويقال ابن عطية، الحنفي، ويقال: الحفاني، المروزي، نزل البصرة، ووفد على هشام بن عبد الملك فبعث معه بعهد نصر بن سيار على خراسان. للمزيد ينظر : ابن عساكر (٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، ج٣٦ ، ص٤٣٧ ؛ المزي (٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٢٥٠ ؛ ابن حجر (٨٥٢هـ) ، تهذيب التهذيب ، ج٦ ، ص٣٣٢ .

(٣١) جديع بن علي : وهو جديع بن علي ويقال: ابن سعيد الكرماني، الأزدي، وسمي الكرماني؛ لأنه ولد بجيرفت من كرمان. اختلف مع نصر بسبب تقريبه تميم وتعصبه ضد ربيعة واليمن، فغضب عليه نصر فحبسه فهرب من محبسه، واجتمعت إليه اليمن وربيعة فحارب نصر، ثم قتله الحارث بن سريج الجاشعي، وصلبه نصر، وهذا الاختلاف والعصبية مما زاد قوة أبي مسلم الخراساني. للمزيد ينظر : البغدادي (٢٤٥هـ) ، المحبر ، ص٤٨٤ ؛ الدينوري (٢٧٦هـ) ، الاخبار الطوال ، ص٣٥٧ ؛ البلاذري (٢٧٩هـ) ، انساب الاشراف ، ج٩ ، ص٢٨١ ؛ اليعقوبي (٢٨٤هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص٣٣٣ ؛ ابن مسكويه (٤٢١هـ) ، تجارب الامم ، ج٣ ، ص٢٠٩ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢ ، ص١١٤ .

(٣٢) يحيى بن نعيم بن هبيرة : وهو يحيى بن نعيم الشيباني، ابن أخي مصقلة بن هبيرة الشيباني، تولى آمل في خراسان من قبل أسد بن عبد الله، فقتل وصلب خداش صاحب الدعوة العباسية الذي أظهر دين الخرّمية، وكان مع الكرماني في حروبه مع نصر بن سيار. للمزيد ينظر : الطبري (٣١٠هـ) ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٤٤٠ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، ج١٠ ، ص٣٨٩ ؛ ابن الاثير (٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، ج٥ ، ص١٩٧ ؛

(٣٣) الدينوري (٢٨٢هـ) ، الاخبار الطوال ، ص٣٤٠ ؛ ابن الاثير (٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، ج٥ ، ص٢٢٦ .

(٣٤) عقيل بن معقل الليثي : وهو عامل نصر بن سيار على بلخ وابن عمه. ودخل في تفاوض الامير نصر والكرماني عندما حدثت الفتنة بين العرب في خراسان من اجل استقرار المنطقة بعد خروج الاخير على امرها، ولم ينجح في التفاوض . للمزيد ينظر : مؤلف مجهول (ق٣هـ) ، اخبار الدولة العباسية ، ص٣٠٢ ؛ الطبري (٣١٠هـ) ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٤٧٨ ؛ الاصفهاني (٣٥٦هـ) ، مقاتل الطالبين ، ص١٠٤ .

(٣٥) منصور بن عمر : وهو احد القادة في خرسان. وقد عمل تحت نصر بن سيار على المظالم. وتولى سمرقند. للمزيد ينظر : الطبري (٣١٠هـ) ، تاريخ الطبري ، ٥٧ ، ص٤٩٢ ؛ ابن مسكويه (٤٢١هـ) ، تجارب الامم ، ج٣ ، ص١٤٩ ؛ ابن الاثير (٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، ج٥ ، ص٢٣٦ ؛ النويري (٧٣٣هـ) ، نهاية الارب ، ج٢١ ، ص٤٢٧ .

(٣٦) قطن بن قتيبة بن مسلم : وهو قطن بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة الباهلي، تولى سمرقند وبعض مناطق خراسان. وكانت له غارات على الترك. فحاول الثأر لمقتل ابيه الذي يعد من احد الأبطال والشجعان، ومن ذوي الحزم، والدهاء، والرأي، وهو الذي فتح خوارزم، وبخارى، وسمرقند، وولي خراسان عشر سنين. ولما بلغه موت الوليد، نزع الطاعة، فاختلف عليه جيشه، وقام عليه رئيس تميم وكيع بن حسان، وألب عليه، ثم شد عليه في عشرة من فرسان تميم، فقتلوه في ذي الحجة، سنة (٩٦هـ). للمزيد ينظر : ابن قتيبة (٢٧٦هـ) ، المعارف ، ج١ ، ٤٠٧ ؛ الطبري (٣١٠هـ) ، تاريخ الطبري ، ج٧ ، ص٥٧ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، ج٤ ، ص٤١٠ .

(٣٧) نصر بن سيار : وهو نصر بن سيار بن رافع بن حري بن ربيعة الكناني، وهو أمير من الدهاة الشجعان. وكان شيخ مضر بخراسان. فوالي بلخ، ثم ولي إمرة خراسان سنة (١٢٠هـ) من هشام بن عبد الملك بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري. وغزا ما وراء النهر ، ففتح حصونا وغنم مغانم كثيرة ، وبقي في خراسان الى ان تغلب عليه ابو مسلم الخراساني، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠) ورحل إلى نيسابور، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب، وأخذ يتنقل منتظرا النجدة إلى أن مرض في مفازة بين الري وهمذان . ومات بساوة سنة (١٣١هـ). للمزيد ينظر : الذهبي (٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، ج٥ ، ص٤٦٣ ؛ السمعاني (٥٦٢هـ) ، الانساب ، ج٣ ، ص٣٥٢ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٨ ، ص٢٣ .

(٣٨) البلاذري (٢٧٩هـ) ، انساب الاشراف ، ج٩ ، ص١١٩ ؛ الطبري (٣١٠هـ) ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٤٧٨ ؛ ابن مسكويه (٤٢١هـ) ، تجارب الامم ، ج٣ ، ص١٢٦ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، ج٣٦ ، ص٤٣٩ .

(٣٩) الجرجاني (٣٦٥هـ) ، الكامل ، ج٥ ، ص٣٧ ؛ الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) ، المستدرك ، ج٣ ، ص٩٥ ؛ ابن عبد البر (٤٦٣هـ) ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص١١٣٠ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، ج٤٢ ، ص٤٢٨ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) ، ميزان الاعتدال ، ج٣ ، ص٢١٠ ؛ المتقي الهندي (٩٧٥هـ) ، كنز العمال ، ج٥ ، ص٧٣٤ ؛

(٤٠) النظم الاسلامية ، ج١ ، ص٣١ .

(٤١) ابن عساكر (٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، ج٤٢ ، ص٣٠١ ؛ ابن البطريق (٦٠٠هـ) ، عمدة عيون صحاح الاخبار ، ص٢١٠ ؛ العلامة المجلسي (١١١١هـ) ، بحار الانوار ، ج٣٥ ، ص٣١٦ ؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج١ ، ص٣٦٥ .

(٤٢) البلاذري (٢٧٩هـ) ، انساب الاشراف ، ج٦ ، ص١٢٠ ؛ الهيثمي (٢٨٢هـ) ، بغية الباحث ، ص١٨٦ ؛ محب الدين الطبري (٦٩٤هـ) ، الرياض النضرة ، ج٢ ، ٤١١ ؛ ابن عبد البر (٤٦٣هـ) ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص١١٥٤ ؛

(٤٣) ابن طاووس (٦٦٤هـ) ، اليقين ، ص٥٢٣ ؛ العلامة المجلسي (١١١١هـ) ، بحار الانوار ، ج٣٠ ، ص٢١٢ ؛ الطائي ،

نظريات الخليفتين , ج١ , ص١٩٦.
(٤٤) رسائل الجاحظ , ج٤ , ص١٢٥ ؛ الرسائل السياسية , ص١٠٩ ؛ الثعالبي (٤٢٩هـ) , ثمار القلوب , ص٧٨.
(٤٥)كعب بن زهير : وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني، أبو المضرب. من أهل نجد. ومن الشعراء المخضرمين كان كعب شاعرا مجودا كثير الشعر مقدما في طبقته وأخوه بجير وكعب أشعرهما وأبوهما زهير فوقهما وكان كعب من أكثر الشعراء هجوا للنبي ثم جاءه وأسلم ومدحه بقصيدته المشهورة التي مطلعها :
باتت سعاد فقلبي اليوم متبول * متيم عندها لم يجز مكبول
وهي سبعة وخمسون بيتاً. ولما أقبل على النبي (ص) وطلب الأمان أنشده إياها والمجلس حافل بالصحابة من قريش وغيرهم. ولما فرغ من الانشاد خلع عليه النبي (ص) بردته الشريفة التي بيعت بالثمن الجزيل. وتوفي كعب سنة (٢٦هـ). للمزيد ينظر : ابن الاثير (٦٣٠هـ) , اسد الغابة , ج٤ , ص٢٤٠ ؛ ابن حجر (٨٥٢هـ) , الاصابة , ج٥ , ص٤٤٣ ؛ علي خان (١١٢٠هـ) , الدرجات الرفيعة , ص٥٣٥ ؛ سركيس , معجم المطبوعات العربية , ج٢ , ص١٥٦٢ ؛ عمر كحالة , معجم المؤلفين , ج٨ , ص١٤٤.
(٤٥) البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج٢ , ص٥٠٧ ؛ الشيخ المفيد (٤١٣هـ) , الفصول المختارة , ص٢٦٨ ؛ ابن شهر اشوب (٥٨٨هـ) , مناقب ال ابي طالب , ج١ , ص٢٩٨ ؛
(٤٧)التوبة , الاية : ٣٢.
(٤٨)ابن معمر : وهو عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي. ويقال له احمر قريش. ولد سنة (٣٢هـ) وكان سيد بني تيم في عصره. ومن كبار القادة الشجعان الأجواد. وكان من رجال مصعب بن الزبير أيام ولايته في العراق. وولي له بلاد فارس وحرب الأزارقة سنة (٦٨هـ) وكان قبل ذلك على البصرة. وأرسله عبد الملك بن مروان لقتال « أبي فديك » سنة ٧٣ فقتل من أصحابه نحو ستة آلاف وأسر ثمانمئة. وعاد بعد ذلك إلى عبد الملك بن مروان، فكان من جلسائه. توفي في دمشق سنة (٨٢هـ). للمزيد ينظر : البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج١٠ , ص١٤٤ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٤٥ , ص٢٨٦ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , سير اعلام النبلاء , ج٤ , ص١٧٣.
(٤٩) البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج٦ , ص٨٧ ؛ الطبري (٣١٠هـ) , تاريخ الطبري , ج٥ , ص٤.
(٥٠) بلال بن ابي بردة : وهو عامر بن أبي موسى الأشعري. أمير البصرة وقاضيها. كان راوية فصيحا أديبا. ولاه خالد القسري سنة (١٠٩ هـ). فأقام إلى أن قدم يوسف ابن عمر الثقفي (سنة ١٢٥ هـ) فعزله وحبسه , فمات سجينا سنة (١٢٦هـ). كان ثقة في الحديث. ولم تحمد سيرته في القضاء. اذ كان يقول : (إن الرجلين ليختصمان إلي فأجد أحدهما ألحف على قلبي فأقضي له). وهو من مبغضي علي بن ابي طالب (ع) ومن شهد على حجر بن عدي وأصحابه عند زياد . للمزيد ينظر: ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج١٠ , ص٥٠٧ ؛ ابن حجر (٨٥٢هـ) , تهذيب التهذيب , ج١ , ص٤٣٩ ؛ الزركلي , الاعلام , ج٢ , ص٧٢ ؛ القمي , الكنى والالقاب , ج١ , ص١٧.
(٥١)ابن عساكر (٥٧٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج١٠ , ص٥١٠.
(٥٢)المزي (٧٤٢هـ) , تهذيب الكمال , ج٤ , ص٢٧٠ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , تاريخ الاسلام , ج٨ , ص٥٠ ؛ السيوطي (٩١١هـ) , تاريخ الخلفاء , ص٢٦٠ .
(٥٣)الوطواط (٧١٨هـ) , غرر الخصائص الواضحة , ص٦٢.
(٥٤)الجاحظ (٢٥٥هـ) , البيان والتبيين , ص٤٩٠ ؛ البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج٩ , ص٥٦ ؛ وكيع (٣٠٦هـ) , اخبار القضاة , ج٢ , ص٢٦ ؛ المزي (٧٤٢هـ) , تهذيب الكمال , ج٤ , ص٢٧٣ ؛
(٥٥) ثمار القلوب , ص٤٩٧ ؛ الزمخشري (٥٣٨هـ) , ربيع الابرار , ج٣ , ص٢٣٨.
(٥٦) العلامة المجلسي (١١١١هـ) , بحار الانوار , ج٤٤ , ص١٩١ ؛ البحراني (١١٣٠هـ) , العوالم , ص٦٤ ؛ الامين , لواعج الاشجان , ص١٦ .
(٥٧) الصلابي , فصل الخطاب في سيرة امير المؤمنين عمر بن الخطاب , ص٣٩٠.
(٥٨)سعيد بن زيد : وهو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي القرشي، وهو ابن عم عمر بن الخطاب. صحابي كان يسكن الكوفة في زمان معاوية ثم هاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها إلا بدرا. وشهد اليرموك وحصار دمشق. وولاه أبو عبيدة دمشق. مولده بمكة سنة (٢٢ ق هـ). ووفاته بالمدينة (٥١هـ). وله في كتب الحديث ٤٨ حديث. للمزيد ينظر : ابن سعد (٢٣٠هـ) , الطبقات الكبرى , ج٣ , ص٣٧٩ ؛ البخاري (٢٥٦هـ) , التاريخ الكبير , ج٣ , ص٤٥٣ ؛ البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج١٠ , ص٤٦٩–٤٧٣ ؛ ابن حبان (٣٥٤هـ) , مشاهير علماء الامصار , ص٢٦ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٢١ , ص٦٢.
(٥٩)عبد الله بن عمر : وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي. ولد سنة (١٠ ق هـ)صحابي نشأ في الاسلام. وهاجر إلى المدينة مع أبيه , وشهد فتح مكة. ومولده ووفاته فيها. وغزا إفريقية مرتين. الأولى مع ابن أبي سرح. والثانية مع معاوية بن حديج سنة ٣٤ هـ. وكره عبد الله بيعة علي (ع) وبايع عبد الملك بن مروان خوفا على نفسه. وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة سنة (٧٣هـ). للمزيد ينظر : ابن سعد (٢٣٠هـ) , الطبقات الكبرى , ج٤ , ص١٤٢–١٨٧ ؛ البخاري (٢٥٦هـ) , التاريخ الكبير ,

ج٥ , ص٢ ؛ البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج١٠ , ص٤٤٦-٤٥٥ ؛ ابن خلكان (٦٨١هـ) , وفيات الاعيان , ج٣ , ص٢٨-٣١ ؛ القمي , الكنى والالقاب , ج١ , ص٣٦٣-٣٦٤.

(٦٠)البلاذري (٢٧٩هـ) , انساب الاشراف , ج٦ , ص١٢٢ ؛ ابن المبرد (٩٠٩هـ) , محض الصواب , ج٢ , ص٥١٧.

(٦١) المتقي الهندي (٩٧٥هـ) ,كنز العمال , ج٥ , ص٧٦٠.

(٦٢) وكيع (٣٠٦هـ) , اخبار القضاة , ج١ , ص٧٧.

(٦٣) رويفع بن ثابت : رويفع بن ثابت بن السكن النجاري الأنصاري المدني. صحابي و خطيب، ممن شارك بالفتوحات الاسلامية. نزل بمصر، وأمره معاوية على طرابلس في المغرب، سنة ٤٦ هـ، فغزا إفريقية، وتوفي ببرقة سنة (٥٦هـ) وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد. وقبره مشهور في الجبل الاخضر ببرقة. للمزيد ينظر: ابن الاثير (٦٣٠هـ) , اسد الغابة , ج٢ , ص١٩١ ؛ المزي (٧٤٢هـ) , تهذيب الكمال , ج٩ , ص٢٥٤-٢٥٥ ؛ الذهبي (٧٤٨هـ) , سير اعلام النبلاء , ج٣ , ص٣٦ ؛ الزركلي , الاعلام , ج٣ , ص٣٦.

(٦٤)مسلمة بن مخلد : وهو مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي, كان مولده في السنة الأولى من الهجرة وهو من كبار الأمراء في صدر الاسلام. وقدم على معاوية قبل أن يستتب له الامر. وشهد معه حرب صفين، فولاه إمارة مصر (سنة ٤٧ هـ) ثم أضاف إليها المغرب، فأقام بمصر، وسير الغزاة إلى المغرب في البر والبحر . ولما توفي معاوية أقره ابنه يزيد، فاستمر في الامارة إلى أن توفي بالإسكندرية سنة (٦٢هـ). وقيل بالمدينة. وهو أول من جعل بنيان المنائر التي هي محل التأذين، في المساجد. للمزيد ينظر : ابن حبان (٣٥٤هـ) , مشاهير علماء الامصار , ص٩٦ ؛ ابن عساكر (٥٧١هـ) , تاريخ دمشق , ج٥٨ , ص٥٤-٦٤ ؛ ابن حجر (٨٥٢هـ) , الاصابة , ج٦ , ص٩٢-٩٣ ؛ الزركلي , الاعلام , ج٧ , ص٢٢٤ ؛ التستري , قاموس الرجال , ج١٠ , ص٧٢.

(٦٥) ابن حنبل (٢٤١هـ) , مسند احمد , ج٤ , ص١٠٩ ؛ ابن الجوزي (٥٩٧هـ) , جامع المسانيد , ج٢ , ص٤٥٩ ؛ الهيثمي (٨٠٧هـ) , مجمع الزوائد , ج٣ , ص٨٨.

(٦٦) المكس :

(٦٧) مسلم (٢٦١هـ) , صحيح مسلم , ج٦ , ص١١ ؛ ابن عبد البر (٤٦٣هـ) , التمهيد , ج٢ , ص٧.

المصادر والمراجع

اولاً : المصادر :

القران الكريم.

١ . ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي كرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٥٢م) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، (بيروت : دار الكتاب العربي ، د. ت) . الكامل في التاريخ ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٦٦م) ؛ الكامل في التاريخ ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٦٦م) .

٢ . البحراني ، عبد الله بن نور الله (١١٣٠هـ) ، عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال ، الامام الحسين (ع) ، تحقيق : مدرسة الامام المهدي (ع) ، (قم : مدرسة الامام المهدي (عج) ، ١٤٠٧هـ).

٣ . البخاري ، ابي عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، التاريخ الكبير ، (تركيا: المكتبة الاسلامية ، د. ت).

٤ . ابن البطريق ، يحيى بن الحسن الاسدي (٦٠٠هـ) ، عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار ، (قم : مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤٠٧هـ).

٥ . البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض زركلي ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٦م) .

٦ . البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م) ، السنن الكبرى ، (بيروت : دار الفكر د. ت) .

٧ . ابن تغري بردي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف(ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة : مطبعة كستاتسوماس، د. ت) .

٨ . التنوخي ، ابو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م) ، المستجاد من فعلات الاجواد ، تحقيق : محمد كرد علي ، (د. م : ١٩٧٠م) .

٩ . الثعالبي ، عبد الملك بن محمد اسماعيل ابو منصور (٤٢٩هـ) ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، (القاهرة : دار المعارف ، لا ت).

١٠ . الجاحظ ، عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م) ، البيان والتبيين ، تحقيق وتقديم: فوزي عطوي ، (مصر : المطبعة التجارية الكبرى ، ١٩٢٦م) ؛ رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، (القاهرة : الخانجي ، ١٩٦٤م) ؛ الرسائل السياسية ، (بيروت : دار ومكتبة الهلال ، لا ت).

١١ . الجرجاني ، عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥هـ/١٣٣٢م) ، الكامل ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، ط٣ ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٨م) .

١٢ . ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالله ابن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٥م) ، المنتظم في تاريخ الامم و الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، تصحيح: نعيم زرزور ، (بيروت : دار الكتب ، ١٩٩٢م) ؛ جامع المسانيد ، تحقيق : علي حسين البواب ، (الرياض : مكتبة الرشيد ، ٢٠٠٥م) ؛ مناقب امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، ط٣ ، تحقيق : زينب عبد الرحمن بن علي ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٨م).

١٣ . ابن ابي حاتم الرازي ، عبدالرحمن بن محمد بن ادريس (ت ٣٢٧هـ/٩٣٩م) ، الجرح والتعديل ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، ١٩٥٢م).

١٤ . ابن حبان ، محمد ابن حبان ابن ابي حاتم التميمي (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) ، الثقات ، (الهند : دائرة المعارف ، ١٩٧٣م) ؛ مشاهير علماء الامصار اعلام فقهاء الأقطار ، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، (المنصورة : دار الوفاء ، ١٩٩١م) ؛ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط٢ ، (بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٢م) ؛ المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد ، (مكة المكرمة : دار الباز ، لات).

١٥ . ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٤م) ؛ لسان الميزان ، ط٢ ، (بيروت: مؤسسة الاعلمي ، ١٩٧١م).

١٦ . ابن ابي الحديد ، عز الدين ابي حامد بن الحميد المعتزلي (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (القاهرة : دار احياء الكتب العربية ، ١٩٦١م) .

١٧ . حنبل ، ابو عبدالله ابن حنبل (ت ٢٤١هـ/١٠٧١م) ، مسند احمد ابن حنبل ، (بيروت : دار صادر ، د. ت) .

١٨ . الخطيب البغدادي ، احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧م) .

١٩ . ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، (بيروت: دار صادر ، ١٩٦٨م) .

٢٠ . خليفة ابن خياط ، ابي عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار ، (بيروت : دار الكتب ، د. ت) .

٢١ . الدينوري ، ابو حنيفة احمد ابن داود (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م) ، الاخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، (القاهرة : دار احياء الكتب العربية ، ١٩٦٠م) .

٢٢ . الذهبي ، شمس الدين محمد ابن احمد ابن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، (بيروت : دار الكتاب العربية ، ١٩٨٧م) ؛ تذكرة الحفاظ ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، د. ت) ؛ سير اعلام النبلاء ، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط ، ط٩ ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م) ؛ المغني من الضعفاء ، تحقيق : ابي الزهراء حازم القاضي ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧م) ؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (بيوت : دار الفكر ، لا ت).

٢٣ . الراوندي ، ابي الحسين سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣هـ) ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تحقيق: عبد اللطيف الكوهكمري ، (قم: مكتبة اية الله المرعشي العامة ، ١٤٠٦هـ) .

٢٤ . الزمخشري ، ابي القاسم محمود بن عمر بن عدوية (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م) ، ربيع الابرار ونصوص الاخبار ، تحقيق : عبد الامير مهنا ، (بيروت : مؤسسة الاعلمي ، ١٩٩٢م) .

٢٥ . ابن سعد ، محمد ابن سعد ابن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م) .

٢٦ . السمعاني ، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) ، الانساب ، تعليق : عبدالله عمر البارودي ، (بيروت : دار الجنان ، ١٩٨٨م) .

٢٧ . السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : لجنة من الادباء ، (بيروت ، دار التعاون ، د. ت) .

٢٨ . ابن شبة النميري ، أبو زيد عمر (ت ٢٦٢هـ/٨٧٥م) ، تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، ط٢ ، (قم المقدسة

: دار الفكر ، ١٤١٠هـ) .
٢٩. الشريف الرضي ، ابو الحسن محمد بن الحسين (ت ٤٠٦هـ/١٠١٥م) ، خصائص الائمة ، تحقيق: محمد هادي الاميني ، (مشهد المشرفة: مجمع البحوث الاسلامية ، ١٤٠٦هـ).
٣٠. ابن شهر آشوب ، ابو جعفر محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م) ، مناقب آل أبي طالب ، تحقيق : لجنة من أساتذة النجف الاشرف ، (النجف الاشرف : المكتبة الحيدرية ، ١٩٥٦م) ، ج١ .
٣١. الشهرودي ، علي النمازي ، مستدرك علم رجال الحديث ، (طهران: حيدري ، ١٤١٥هـ) .
٣٢. الشيخ المفيد ، ابي عبد الله محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م) ، الفصول المختارة ، تحقيق: نور الدين جعفريان و يعقوب الجعفري ، ومحسن الاحمدي ، ط٢ ، (بيروت: دار المفيد ، ١٩٩٣م).
٣٣. الصفدي ، صلاح الدين خليل (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، (بيروت : دار احياء التراث ، ٢٠٠٠م) .
٣٤. ابن طاووس الحسيني ، علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م) ، اليقين باختصاص مولانا امير المؤمنين (عليه السلام) بامرة المؤمنين ، تحقيق : الانصاري ، (قم : دار الكتاب ، ١٤١٣هـ).
٣٥. الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الطبري المسمى (تاريخ الرسل والملوك) ، مراجعة وتصحيح وضبط : نخبة من العلماء الاجلاء ، (بيروت: مؤسسة الاعلمي ، د. ت) .
٣٦. ابن عبد البر ، ابي عمر يوسف النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ/٨٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٢م) ؛ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق : مصطفى بن احمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري ، (المغرب ، ١٣٨٧هـ).
٣٧. العجلي ، احمد بن صالح (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، معرفة الثقات ، (المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٥هـ) .
٣٨. ابن عساكر ، ابي القاسم علي ابن الحسين بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٥هـ) .
٣٩. العقيلي ، أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (٣٢٢هـ) ؛ الضعفاء الكبير ، تحقيق : عبد المعطي امين قلعجي ، ط٢ ، (بيروت دار الكتب العلمية ، ١٤١٨هـ).
٤٠. علي خان ، صدر الدين علي خان المدني الشيرازي (ت ١١٢٠هـ/١٧٠٩م) ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، تحقيق وتقديم: محمد صادق بحر العلوم ، (قم المقدسة: مكتبة بصيرتي ، ١٣٩٧هـ).
٤١. عماد الحنبلي ، عبد الحي العكري الدمشقي (١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، (بيروت: دار احياء التراث ، لا ت).
٤٢. الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م) ، الاغاني ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، د. ت) ؛ مقاتل الطالبيين ، تحقيق وتقديم واشراف: كاظم مظفر ، ط٢ ، (قم المقدسة : دار الكتاب ، ١٩٦٥م) .
٤٣. ابن قتيبة ، ابي محمد عبدالله ابن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) ، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط٢ ، (مصر : دار المعارف ، ١٩٦٩م) .
٤٤. القرشي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (٢٥٧هـ) ، فتوح مصر واخبارها ، تحقيق : محمد الحجيري ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٦م).
٤٥. المازندراني ، محمد صالح بن احمد (ت ١٠٨١هـ) ، شرح اصول الكافي ، تحقيق: ابو الحسن الشعراني و علي عاشور ، (بيروت: دار احياء التراث العربي ، ٢٠٠٠م) ؛ منتهى المقال في احوال الرجال ، تحقيق: مؤسسة ال البيت (ع) ، (قم المقدسة : مؤسسة ال البيت (ع) لاحياء التراث ، ١٤١٦هـ).
٤٦. المبرد ، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي (٩٠٩هـ) ، محض الصواب في فضائل امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، تحقيق : عبد العزيز بن محمد ، (المدينة المنورة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، ٢٠٠٠م).
٤٧. المتقي الهندي ، علي بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ/١٥٦٧م) ، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تحقيق : بكري حياني وصفوة السقا ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٩م) .
٤٨. المجلسي ، محمد باقر بن محمد (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م) ، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، تحقيق : ابراهيم الميانجي

و محمد باقر البهبودي ، ط٢ ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، ١٩٨٣م) .
٤٩. محمد بن حبيب البغدادي ، (٢٤٥هـ) ، المحبر ورقة الأصل الخطية ، (مطبعة الدائرة ، ١٣٦١ش).
٥٠. محي الدين الطبري ، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين (٦٩٤هـ) ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ، ط٢ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، لا ت).
٥١. المزي ، ابي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط٢ ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٢م) .
٥٢. ابن مسكويه ، ابو احمد بن محمد (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م) ، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق : ابو القاسم امامي ، ط٢ ، (طهران : دار سروش ، ٢٠٠١م) .
٥٣. مسلم ، ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، صحيح مسلم ، (بيروت : دار الفكر ، د. ت) .
٥٤. مؤلف مجهول ، (من رجال القرن الثالث الهجري/القرن التاسع الميلادي) ، اخبار الدولة العباسية وفيه اخبار العباس وولده ، تحقيق : عبدالعزيز الدوري وعبدالجبار المطلبي ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٧١م).
٥٥. النجار البغدادي ، محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله (٦٤٣هـ) ، ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر يحيى ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧م).
٥٦. النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م) ، نهاية الارب في فنون الادب ، (القاهرة : وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة ، د. ت) .
٥٧. الهمذاني ، محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن الهمذاني المعروف بالمقدسي (ت ٥٢١هـ) ، تكملة تاريخ الطبري ، تحقيق : البرت يوسف كنعان ، (بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥٨م).
٥٨. الهيثمي ، ابي الحسن علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧هـ/١٤٠٤م) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨م) ؛ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد ، (القاهرة : دار الطلائع ، لات).
٥٩. الوطواط ، ابي اسحاق جمال الدين محمد بن ابراهيم (ت ٧١٨هـ/١٣١٨م) ، غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة ، ضبط: ابراهيم شمس الدين (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٨م).
٦٠. وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦هـ/٩١٨م) ، اخبار القضاة ، (مصر : المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٤٧م) .
٦١. ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله (٦٢٦هـ) ، معجم الدباء ، ط٣ ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٠هـ).
٦٢. اليعقوبي ، احمد ابن ابي يعقوب ابن جعفر (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م) ، تاريخ اليعقوبي ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٦٠م).

ثانياً : المراجع :

١. الامين ، محسن العاملي ، اعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الامين ، (بيروت : دار التعارف ، لا ت) ؛ لواعج الاشجان في مقتل الحسين ، (قم : مطبعة العرفان ، ١٣٣١ش).
٢. التستري ، محمد تقي ، قاموس الرجال ، (قم: مؤسسة النشر الاسلامي ، ٢٠٠٠م).
٣. خماش ، نجدة ، الادارة في العصر الاموي ، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٠م).
٤. الخولي ، ابو القاسم ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ ، (١٩٩٢م)
٥. الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، ط٥ ، (بيروت : دار العلم ، ١٩٨٠م) .
٦. سركيس ، اليان ، معجم المطبوعات العربية ، (قم المقدسة : يمن ، ١٤١٠هـ).
٧. الشهرودي ، علي النمازي ، مستدرك علم رجال الحديث ، (طهران: حيدري ، ١٤١٥هـ) .
٨. الصلابي ، علي محمد ، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، ط٢ ، (بيروت: دار المعرفة ، ٢٠٠٨م) ؛ فصل الخطاب في سيرة امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، (مركز الكتاب الاكاديمي ، ٢٠٢٤م).
٩. الطائي ، نجاح ، نظريات الخليفتين (قم: دار الهدى ، د. ت).
١٠. عمر كحالة ، رضا ، معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية) ، (بيروت: دار احياء التراث العربي ، د. ت).
١١. القبانجي ، حسن ، مسند الامام علي (عليه السلام) ، تحقيق: طاهر السلامي ، (بيروت: مؤسسة الاعلامي ، ٢٠٠٠م).
١٢. القمي ، عباس ، لكنى والالقاب ، (طهران: مكتبة الصدر ، د. ت).
١٣. مغنية ، محمد جواد ، التفسير المبين ، ط٢ ، (المدينة المنورة : مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، ١٩٨٣هـ).

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon